

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبَلَدَ : إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخَصْبِ وَالنَّبَاتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
النُّصْرَةُ : الْمَطْرَةُ التَّامَّةُ . وَأَرْضٌ مَنُصُّورَةٌ : مَمْطُورَةٌ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ
: نُصِرَتِ الْبِلَادُ إِذَا مُطِرَتْ فَهِيَ مَنُصُّورَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنْ هَذِهِ السَّحَابَةُ
تَنُصِّرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ " أَيْ تُمَطِّرُهُمْ . وَنَصَرَهُ مِنْهُ نَصْرًا وَنُصْرَةً : نَجَّاهُ
وخلَّصه . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَنُصْرَةٌ أَيْ طَاهِرَةٌ . وَنُصِرْتُنَا هُوَ النُّصْرَةُ لِعِبَادِهِ
أَوْ الْقِيَامَ بِحِفْظِ حُدُودِهِ وَإِعَانَةِ عَهْدِهِ وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى :
" إِنْ تَنُصِّرُوا إِيَّاهُ يَنُصِّرْكُمْ " وَهُوَ نَاصِرٌ وَنُصْرٌ كَصُرِدَ الْأَخِيرَ نَقْلَهُ الصَّانِعُ الْغَانِيُّ
مِنْ قَوْمِ نُصَّارٍ وَأَنْصَارٍ وَنَصَرٍ الْأَخِيرُ كَصَحَبٍ جَمَعَ صَاحِبٌ قَالَ : .
وَإِيَّاهُ سَمَّى نَصْرَكَ الْأَنْصَارُ ... أَتْرَكَ إِيَّاهُ بِهَ إِثَارًا وَيُجْمَعُ النَّاصِرُ أَيْضًا عَلَى
نُصُورٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ كَمَا تَقْدِّمُ . وَالنَّصِيرُ بِمَعْنَى النَّاصِرِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " نِعْمَ
الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ " وَالْجَمْعُ أَنْصَارٌ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَيُجْمَعُ الْأَنْصَارُ أَنْصَارٌ
وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ذَكَرَهُ الصَّانِعُ الْغَانِيُّ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ . الْأَنْصَارُ
وَهُمْ أَنْصَارُ النَّبِيِّ صَلَّى إِيَّاهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزِجِ وَنَصَرُوا النَّبِيَّ صَلَّى
إِيَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَّةُ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَصَارَ
كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَيِّ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقِيلَ : أَنْصَارِي . قَالُوا : رَجُلٌ
نَصْرٌ وَقَوْمٌ نَصْرٌ فَوَصَفُوا بِالمصدرِ كَرَجُلٍ عَدْلٍ وَقَوْمٍ عَدْلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
. وَالنُّصْرَةُ بِالضَّمِّ : حُسْنُ الْمَعُونَةِ قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ : " مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ
يَنْصُرَهُ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " أَيْ لَا يُظْهِرُ مُحَمَّدًا صَلَّى إِيَّاهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ
خَالَفَهُ . وَفِي حَدِيثِ الضَّيْفِ الْمَحْرُومِ : " فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ
بِقَرْنِ لَيْلَاتِهِ " . وَالاسْتِنْصَارُ : اسْتِمْدَادُ النَّصْرِ وَقَدْ اسْتَنْصَرَهُ عَلَيْهِ :
اسْتَمَدَّاهُ . الْاسْتِنْصَارُ : السُّؤَالُ وَالْمُسْتَنْصِرُ : السَّائِلُ كَأَنَّهُ طَالِبُ النَّصْرِ وَهُوَ
الْعَطَاءُ . وَالتَّنْصِيرُ : مُعَالَجَةُ النَّصْرِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ تَحْلِيسٍ وَتَنْزُورٍ .
وَتَنَاصَرُوا أَيْضًا : تَعَاوَنُوا عَلَى النَّصْرِ . وَتَنَاصَرُوا أَيْضًا : نَصَرَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا . مِنَ الْمَجَازِ : تَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ : صَدَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا . مِنَ الْمَجَازِ :
مَدَّتِ الْوَادِيَّ النَّوَاصِرُ هِيَ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ جَمْعُ نَاصِرٍ . وَالنَّاصِرُ :
أَعْظَمُ مِنَ التَّلَاعَةِ يَكُونُ مِيلًا وَنَحْوَهُ . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : النَّوَاصِرُ مِنَ الشَّعَابِ
: مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنَاصَرَ السُّيُولُ سُمِّيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ

مكان بعيد حتى تقع في مُجْتَمَعِ الماءِ حيث انتهت لأنَّ كل مَسِيلٍ يضيع ماؤه فلا يقع في مُجْتَمَعِ الماءِ فهو ظالم لمائه . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الذَّوَّاصِرُ مُسَايِلُ المِياهِ الواحدة ناصِرَة . وقال أبو حنيفة : الذَّاصِرُ والذَّاصِرَة : ما جاء من مكانٍ بعيدٍ إلى الوادي فنَصَرَ السَّيولُ . والأَنْصَرُ : الأَقْلَافُ وهو مأخوذ من مادَّةِ الذَّاصِرِ لأنَّهم قُلُوفُ ؛ قال الصَّاعِغَانِيُّ : وفي الأحاديث التي لا طُرُقَ لها : " لا يَوْؤُمُ مَذَّكَكُمْ أَنْصَرُ ولا أَزَنُ ولا أَفْرَعُ " . الأَزَنُ : الحَاقِنُ والأَفْرَعُ : المُوَسَّوِسُ والأَنْصَرُ : الأَقْلَافُ . وبُخَّتَ نَصَّرَ بالتشديد معروفٌ . قال الأصمعيُّ : إنَّما أصله بُوْخَتَ ومعناه ابنٌ ونَصَّرَ كَبَقَّ مَ : صَدَمَ فَأُعْرِبَ . وقد نفى سيبويه هذا البناء . وكان وُجِدَ عند الصنم ولم يُعرَفَ له أبٌ فنُسِبَ إليه . وقيل : بُخَّتَ نَصَّرَ أي ابن الصَّانم وهو الذي كان خَرَبَ القُدْسَ عَمَرَهُ □□ تعالى . وَنَصَّرُ بْنُ قُوعَيْنَ : أبو قبيلة من بني أسد قال أوسُ بْنُ حَجَرٍ يُخَاطَبُ رجلاً من بني لُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ الأَسَدِيِّ وكان قد هَجَاهُ : .

عَدَدَتَ رَجَالاً مِنْ قُوعَيْنٍ تَفَجَّسُا ... فما ابنُ لُبَيْدِ بْنِ وَالتَّفَجَّسُ والفخرُ .
شَأَتْكَ قُوعَيْنٌ غَثَّهَا وَسَمِينُهَا ... وأنتَ السَّهُّ السُّفْلَى إذا دُعِيَتَ نَصَّرُ
وإنشادُ الجَوْهَرِيِّ لرؤبة : .
إِنِّي وَأَسْطَارِي سَطِيرُنَ سَطَرَا ... لَقَائِلُ يَا نَصَّرُ نَصَّرَا